

١ - المجموعة الجوفية وهي الألف والواو والياء المدية التي تحدث عندما يندفع الهواء من الرئتين في القصبة الهوائية دون حصول عائق في طريقه حتى خروجه من الفم يرافقه اهتزاز في الحبلين الصوتيين. وعند نطق الألف يرتفع ظهر اللسان، ويكون الفم مفتوحاً إلى أقصى درجة نطقية، أما عند نطق الواو فان اللسان يتجه نحو الخلف، ويكون الفم نصف مفتوح على هيئة تدوير، وعند نطق الياء يتجه اللسان نحو الأمام وتكون فتحة الفم في أقل تضيق لها.

٢ - المجموعة الحنجرية وهي الألف القطعية والهاء. عندما يتدخل الحبلان الصوتيان لإغلاق المزمار الواقع على مستوى الحنجرة إغلاقاً تاماً، ويتكتل جذر اللسان ليشكل حائطاً للحلق يمنع تسرب الهواء يحدث صوت الألف القطعية. وعندما يتدخل الحبلان الصوتيان في تضيق فتحة المزمار من الخلف مع سكونهما، وينبسط جذر اللسان ليسمح للهواء المزفور بالمرور يحدث صوت الهاء.

٣ - المجموعة الحلقية وهي الحاء والعين والقاف والكاف والحاء والغين.

عندما يرجع جذر اللسان إلى الوراء، ويقترّب من الجدار الخلفي للحلق، ليضيق مجرى الهواء المزفور مع سكون الحبلين الصوتيين يحدث صوت الحاء.

ولكن عندما يزداد ممر الهواء ضيقاً عما كان عليه النطق بالحاء، ويهتز الحبلان الصوتيان يحدث صوت العين.

وحيث تلتقي مؤخرة اللسان مع اللهاة، وتلتصقان التصاقاً محكماً